معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير(*)
في كتاب القانون لابن سينا
(القسم العاشر)

السيدة وفاء تقي الدين

انطرونيون

انطرونيون ٢ : ٤١٤

ذكره ابن سينا في أخلاط دواء من تركيبه «نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال، وهو أن يؤخذ أصل الجاوشير، وأُشَّق، وقشور أصل الكَبَر، والنوع من اللبلاب المعروف بأنطرونيون..»

كذا وردت اللفظة في طبعتي رومة وبولاق، وهي في المخطوطة (١) «بما بطروبون». لم أجد هذا الاسم في المراجع التي ذكرت اللبلاب وأسماءه وأصنافه. إلا أنني وجدت في معجم الدكتور أحمد عيسى(١) قوله: «Comvolvolus arvensis اللبلاب، اللبلاب الصغير.. فَرْديقُون (يونانية dikon Per)» فلعل هذا الاسم هو ماأراده ابن سينا وقد حَوَّله التصحيف إلى ذلك الشكل :

(*) نشرت الأقسام التسعة السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٧: ص ٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص ٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص ٧٥، ٣٠٣) و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣) و (مج ٧٢: ١١٧).

(١) ص ٥٦

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انطمس

انطمس ١ : ٣٣٣

جاء في كلام ابن سينا على اليبروح قوله : «وقال ديسقوريدس: يسميه بعض الناس انطمس قد يسمونه موقولن، ومنهم من يسميه ورقيا أي أصله مهيج الحب، وهو اليبروح، وهو صنفان أحدهما يعرف بالأنثى ولونه إلى السواد..»

كذا وردت أسماء اليبروح التي نقلها ابن سينا عن ديسقوريدس في طبعتي القانون، ومعظم كلام ديسقوريدس محذوف من المخطوطات وكذلك من مفردات ابن البيطار. أما كتاب ديسقوريدس نفسه فعبارته كما في المطبوع بالعربية (ص ٣٣٨) هي : «مندراغورس، وهو اليبروح، ومن الناس من يسميه انطيميمن، ومنهم من يسميه بمبوخيلن، ومنهم من يسميه قرقيا، ومنهم من يسميه درقيا، وهو اليبروح، وهو صنفان[١] أحدهما يعرف بالأنثى[٢] ولونه إلى السواد..» ولا أرى كبير فائدة في التحقق من هذه الألفاظ مع صعوبة ذلك لمن لايعرف اللاتينية واليونانية القديمة، فحسبنا أن نعرف أنها أسماء قد تطلق على اليبروح. وانظر مادة (يبروح) من هذا الكتاب .

إنْفَحَة(*)

(١) في المطبوع «صنفين».

(٢) في المطبوع «بأنثى» .

(*) الحاوي ٢٠ : ٩٩، ١٠٨، والملكي ٢: ١٣٤، والصيدنة ٧٢، ومنهاج البيان ٣٦أ، والمنتخب ٥٣ وشرح أسماء العقار ومفردات ابن البيطار ١: ٦٤، ومفيد العلوم ٦، والشامل ٥٠، وتذكرة داود ١: ٥٩، وقاموس الأطبا ١: ١١٨، وتاج العروس (نفح)، وصحاح المرعشلي ١١٨٨، والمعجم الوسيط ٢: ٩٣٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إنفحة، أنافح، إنفحات ١ : ٢٢، **٢٤٩**، ٢٥٠، ٢٥٩، ٣٨٩، ٤٠٣/ ٢ : ٢٣٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٥٣٣، ٥٦٦/ ٣ : ١٦٢، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٤

إنفحة الأرنب	انظر	أرنب
= = البري	=	=
= = البحري	=	أرنب بحري
= الأيل	=	أيل
= الجدي	=	ماعز
= جرو	=	كلب
= الحوار	=	إبل
= الخروف	=	ضأن
= الخشف	=	غزال
= الظبي	=	=
= الغزال	=	=
= الفرس	=	فرس
= الفصيل	=	إبل
= القوقي	=	قوقي
= المهر	=	فرس

ترياق الأنافح ٣ : ٢٥١

ذكر ابن سينا الإنفحة في الأدوية المفردة فقال: «الماهية: الأنافح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيرة، وسندخل كل انفحة في ذِكر الحيوان الذي له. الاختيار: أجودها في النوع إنفحة الأرنب». وذكرها غيره أيضاً في الأدوية المفردة كالبيروني الذي عرفها في كتابه الصيدنة بقوله: «.. وهو لبن مجتمع في كرش ماله كرش في أوائل النتاج قبل أن يطعم غير اللبن»، وكابن الحشّاء الذي قال في مفيد العلوم: «هي من الحيوان الذي له كرش مادام يرضع فهي إنفحة، فإذا رعى فهي كرش، هذا لغةً، وأما الأطباء فإنما يريدون بها اللبن الجامد في كرش الحيوان الصغير يُعقد به اللبن»، وهذا أقرب الأقوال إلى التحديد العلمي الصحيح ففي المعجمات العلمية الحديثة يطلق اسم الإنفحة على المعدة الرابعة في الحيوانات المجترّة Présure، وكذلك على الخميرة أو الأنزيم في العصارة المعدية الذي يخثّر بروتين اللبن. أما ترياق الأنافح الذي ذكره ابن سينا فهو دواء مركب لعلاج مَن عضَّه كَلْبٌ كَلِبٌ يقع في أخلاطه عدد من الأنافح.

ضبطت معجمات اللغة كلمة «الإنفحة بكسر الهمزة.. وحكى صاحب العين فتحها، وقد تشدد الحاء وقيل هو الأعلى واللغة الجيدة، وقد تكسر الفاء، ولكن الفتح أخف كما في اللسان.. ويقال المنفحة بالميم بدل الهمزة، والبنفحة بالموحدة». أقول : الإنفحة والمَنْفحة لغتان، الثانية منهما شائعة على ألسنة العامة في بلاد الشام. ولم أجد في كتاب القانون إلا إنفحة بالهمزة. والجمع أنافح وانفحات.

أنْقَرْديا(*)

(*) الملكي ٢: ٥٣٩ (معجون الانقرديا وهو البلاذري)، ومنهاج البيان ٢٥٥ ب (معجون الأنقرديا وهو البلاذري)، وأقرباذين القلانسي ٥٠، وتركيب مالا يسع الطبيب جهله ٨٩ (معجون البلاذر وهو معجون الأنقرديا أيضاً)، وتذكرة داود ١: ٢٩٤، ومعجم أحمد عيسى ١٦٦ (٢٢)، ومعجم الشهابي ٣٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انقـــرديـا ١: ٢٦٧/ ٢: ٨٨، ٩٤، ٢٢٤، ٢٧٢، ٤٦٩، ٥٢٤/ ٣: ٢٧١، ٣٠٥، **٣٢٧**، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢

قال ابن سينا في كلامه على البلاذر (١: ٢٦٧) : «إذا تناول معجونه المعروف بأنقرديا..»

انقرديا – تهمل الدال وتعجم – كلمة يونانية معناها الشبيه بالقلب، تطلق على شجر البلاذر Semecarpus anacardium وثمره، بسبب شكل الثمر. ولكنها حين تطلق في كتب الطب العربية فالمراد بها خاصة المعجون المصنوع من الثمرة، ولذلك يفسر الأنقرديا أو معجون الانقرديا بالبلاذري أو معجون البلاذر، يظهر هذا بوضوح لمن يستعرض هذا المصطلح في كتب الأدوية. ولم ترد كلمة انقرديا في القانون إلا بمعنى هذا الدواء المركب المعجون الذي يحتوي على ثمرة البلاذر. وفي القانون (٣: ٣٢٧) ومابعدها ثلاث نسخ لصنع هذا المعجون، وأبرز أخلاطه البلاذر يضاف إليه أفاويه وعقاقير مختلفة، تسحق وتعجن وتوضع في إناء يُدفن في الشعير مدة.. وفي كتب الأدوية المركبة نسخ أخرى منه أيضاً. يقول داود الأنطاكي: «أول من استخرجه الأستاذ[1]، ثم زاد فيه جالينوس زيادات عجيبة، وأعظم نفعه في تقوية الحفظ..». وقال القلانسي في أقرباذينه: «معجون الانقرديا هو معجون البلاذر، لأن أنقرديا هو البلاذر، ويعرف باسم دواء الشعير لأن الإناء الذي يوضع فيه هذا المعجون يدفن في الشعير ستة أشهر قبل استعماله»، ولم يرد الانقرديا في القانون باسم دواء الشعير، وانظر معجون البلاذر في مادة (بلاذر)

(١) يريد أبقراط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انقولويون(**)

أنقولويون ١ : ٣١٨

في مادة (حُمَّاض) من كتاب الأدوية المفردة نقل ابن سينا عن ديسقوريدس قوله: «هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف.. يقال له أفسولاباين.. ومنه صنف يسمى انقولويون وبعض الناس يسميه لعنون..» تحدثت عن الصنف الأول في مادة (اقسولاباتن)، أما الصنفان الآخران فلم أجدهما بهذا اللفظ في أي من المراجع، وكلام ديسقوريدس في نسخة كتابه العربية أصابه كثير من التصحيف وهو: «لاباتون منه مايقال له اكسولفاتن.. ومنه صنف يسميه بعض الناس أقصليس ولاياترى بري..». ونقل ابن البيطار أيضاً كلام ديقوريدس فجاء – في المطبوع – أسوأ تصحيفاً مما سبق وهو: «لاباين وهو الحماض، منه مايقال له إكسو بالابانو.. ومنه صنف.. يسميه بعض الناس افضليس والقيس ولايونايون بري..»! وجاء في كتاب الصيدنة ضمن زيادة تفردت بها إحدى نسخه المخطوطة، وزيادات هذه النسخة كما لاحظت منقولة عن قانون ابن سينا. «.. ومنه صنف يقال إنه كسوة قائين.. ومنه صنف يسمى افقولويون، وبعض الناس يسميه لفتون».

لايمكن للباحث في المراجع العربية والمترجمة إلى العربية أن يتبين في هذا الركام من الكلمات المصحَّفة الأسماءَ اليونانية الصحيحة التي كانت تطلق على أصناف الحماض.. ولذلك أكتفي بذكر ماوجدته من أسماء يونانية للحماض في معجم أحمد عيسى وهي: لاباثن (Lapathon)، أكسولاباثون (Oxylapathon)، أقَصليس (Oxalis) .

(**) كتاب ديسقوريدس (لاباتون)، والصيدنة ١٦٤ (حماض)، ومفردات ابن البيطار ٢: ٣٢، ومعجم د. عيسى ١٣٢ (٣) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آنُك(*)

آنك ١: ٢٢٣، **٢٥٤**، ٣٦٤، ٤٤٣/ ٢: ٤٤، ٤٨٤

آنك محرَق ١: ٢٥١، ٢٥٤، ٣٦٤/ ٢: ٤٨٥

= = مغسول ٢: ٤٨٥

اسفيداج آنكي ١: ٢٥٨

حُراقة الآنك ١: ٢٥٤

= = المغسولة ١: ٢٥٤

رماد الآنك ١: ٢٥٨

سُحاقة الآنك ١: ٢٥٤

ذكر ابن سينا الآنك مع الأبار في مادة واحدة من الأدوية المفردة فقال: «الأبار والآنك هما الرصاص الأسود».

اختلفت المراجع العربية القديمة في تحديد مدلول هذه اللفظة لأن معرفة القدماء والوسائل التي استخدموها لم تكن كافية لتحديد خواص كل نوع من أنواع الفلزات والمعادن[1] على حدته، فكان من نتائج ذلك أن اختلطت الأسماء والمسميات المتقاربة. ففي كتب اللغة كلسان العرب «الآنك الأُسْرب، وهو الرصاص القلعي، وقال كراع هو القزدير.. وقيل هو الرصاص الأبيض، وقيل الأسود، وقيل الخالص منه» ! ومثل هذا الاضطراب

(*) مفردات ابن البيطار ٢: ١٤٠ (رصاص)، ومنهاج الدكان ١٧٨، ولسان العرب، وتاج العروس (أنك)، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١٢، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية مجلة مجمع دمشق مج ٢٣: ص ١٨٢، وصحاح المرعشلي ٤٢، والمعجم الكبير ١: ١٧. وانظر مواد (أباء) و (رصاص) و (أسرب) في كتابنا هذا.

(١) أستعملُ الكلمة هنا بمفهومها العلمي الحديث لا بمعناها اللغوي القديم.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نجده أيضاً في المراجع الطبية، ففي مفردات ابن البيطار نقلاً عن الغافقي «الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الأسود، وهو الأسرب والآنك، والآخر الرصاص القلعي وهو القصدير»، وفي منهاج الدكان : «آنك: هو القصدير وهو القلعي»!

ضبطت هذه اللفظة بالمد وضم النون «قال الجوهري هو من أبنية الجمع، وليس أفعل غيرها أي في الواحد.. وقال كراع.. ليس في الكلام على مثال فاعُل» غيره، ولا أرى كبير أهمية لهذا الاختلاف في وزن الكلمة لأنها ليست عربية النجار بل معربة، قال بعضهم[١] عن الفارسية، وقال بعضهم[٢] عن السريانية. والحق أن لها أشباهاً في اللغات القديمة: السريانية والعبرية والأكدية والحبشية والأرمنية والسنسكريتية سجلها المعجم الكبير لمجمع القاهرة وأضاف: «ومدلول هذه الكلمة في هذه اللغات جميعاً هو الرصاص أو القصدير».

انكورباشن

انكورباشن ١: ٣٣١ انظر مادة (طاطيقس)

انوش دارو(*)

أنوش دارو ٣: ٣٢٠

ذكره ابن سينا في كتاب الأدوية المركبة حيث قال: «انوش دارو: وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن، ويحسن اللون.. ويطيب

(١) مثل اديشير في الألفاظ الفارسية المعربة.

(٢) مثل المطران ماراغناطيوس أفرام في: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية .

(*) منهاج البيان ٣٦ ب، وأقرباذين القلانسي ٥٨، ومختارات البغدادي ٢: ٢٢٦، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ١٦ ب، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٥٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النكهة.. أخلاطه: يؤخذ ورد فارسي سبعة دراهم، سُعْد خمسة دراهم، قَرَنْفُل، ومَصْطَلَى وسُنْبل وأسارون من كل واحد ثلاثة دراهم، قِرفة وزَرْنَب وزعفران وبَسْباسة وقاقُلَّى وهيل وجوز بوا من كل واحد درهمين..» ثم تطبخ عقاقير أخرى بماء السكر حتى يثخن ويذر عليه العقاقير التي سبق أن دُقّت ونُخِلت فتخلط به. ذكرته الأقرباذينات بهذا الاسم وبنسخ متعددة، منها نسخة نسبها القلانسي إلى الكندي، وأخرى نسبها إلى نفسه ...

قال ابن هبل البغدادي في مختاراته: «انوش دارو.. معنى اسمه الدواء الهنيء». وجاء في تركيب مالايسع الطبيب جهله: «أنوش دارو اسم فارسي لدواء هندي وقيل معناه دواء الهي» ومن السهل أن تتصحف كلمة «الهنيء» فتصبح «الهي» وأظن أولاهما هي الصواب، فقد اشتهر هذا الدواء بأنه من المفرحات، ولأن مختارات البغدادي حققت وطبعت في الهند، وعلماؤها أدرى بلغتهم .

أُنوقليا(*)

انوقليا ١ : ٤٣٥

ذكره ابن سينا حيث تكلم في كتاب الأدوية المفردة على (الشِنْجار) فقال: «... المسمى منه انوقليا قابض فيه مرارة..» ثم تكررت الكلمة بهذا اللفظ مرتين أخريين في الصفحة نفسها.

يظهر لمن يعود إلى مفردات ابن البيطار أن ماأورده ابن سينا منقول عن جالينوس؛ فقد جاء في مفردات ابن البيطار حيث تكلم على الشنجار: «جالينوس: ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها، لكن قوة النوع

(*) كتاب ديسقوريدس ٣١٨ (انحسا)، ومفردات ابن البيطار ٣: ٩٦ (شنجار)، ومعجم الدكتور أحمد عيسى ٩ (٢)، وانظر المادة التالية، ومواد (أبو حلسا) و (خس الحمار) و (شنجار).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

منها الذي يقال له أنوقليا أصله قابض فيه مرارة..» وهو الذي نعته ديسقوريدس في كتابه حيث قال: «انخسا[١].. ومنهم من يسميه انقليا[٢]، وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق، وعليه زغب، وهو خشن أسود، كثير العدد، نابت حول الأصل اللاصق بالأرض، مشوّك، وله أصل في غلظ إصبع، يكون لونه في الصيف أحمر إلى حمرة الدم، يصبغ اليد إذا مس، وينبت في أرض طيبة التربة، وأصل هذا النبات قابض ..»

كلمة انوقليا إذاً يونانية (Onaklia) تدل على نوع من أنواع الشنجار.

انولوس(*)

انولوس ١ : ٤٣٥

جاء في كلام ابن سينا على الشنجار قوله : «المسمى منه انوقليا قابض فيه مرارة، والمسمى فلوسي أشد قبضاً، والمسمى انولوس أشد منهما وأحرف».

هذا اللفظ اسم للصنف الثالث من الشنجار الذي ورد ذكره في كتاب ديسقوريس باسم انوحيلس (حسب طبعة الكتاب العربية) وابوخينس (حسب مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ديسقوريدس) وقال فيه جالينوس[٣]: «قوته أشد من قوة ذينك النوعين، ومن أجل ذلك صار يتبين في طعمه من الحرافة مقدار كثير..»

وقعت في الأسماء اليونانية للشنجار تصحيفات كثيرة لاسبيل

(١) في النسخة العربية التي اعتمدتها (انحسا) بإهمال الخاء وهو تصحيف .

(٢) في النسخة العربية التي اعتمدتها (انغليا) بالغين بدل القاف وهو تصحيف .

(*) كتاب يسقوريدس ٣١٨ (انخسا) ، ومفردات ابن البيطار ٣: ٦٩ (شنجار). وانظر المادة السابقة ومواد (أبو حلسا) و (خس الحمار) و (شنجار)

(٣) نقلاً عن مفردات ابن البيطار ٣ : ٧٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لتقويمها إلا بالرجوع إلى الطبعات الأجنبية لكتب اليونانيين، وهذا مالم يتيسر لي، فلا أستطيع الجزم بشيء عن اللفظ الصحيح لهذا الاسم.

آنيسون(**)

أنيسون ١ : ١٥٤، ١٥٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٩، ٤٣٦، ٤٣٨/ ٢: ٣٣، ٧٦، ١٠٠، ١٨٢، ١٨٣، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٩٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٤٦، ٥٦٦، ٥٧١، ٦٠٤، ٦١٩، ٦٢٣/ ٣: ٢٩، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٧٠، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٩٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦،

(**) كتاب ديسقوريدس ٢٢٦ (انس)، والحاوي ٢٠ : ١٢٧، والملكي ٢: ١٠٨، والصيدنة ٦٨، ٨٢ ومنهاج البيان ٣٥ ب، والمنتخب ٢٦، وشرح أسماء العقار، ومفردات ابن البيطار ١: ٥٩، ومفيد العلوم ٦، والشامل ٥١، ومالايسع الطبيب جهله ٦٠، وحديقة الأزهار ١٢ (٦)، وتذكرة داود ١: ٥٦، وشفاء الغليل ٥٩، ومعجم الدكتور أحمد عيسى ١٤٠ (٥)، والمساعد ١: ٢، ٩٦، ومعجم الأمير مصطفى الشهابي ٤٣، وصحاح الأخوين مرعشلي ١، والمعجم الموحد ١٠، والمعجم الكبير ١: ١٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٢،
٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٥– ٣٩٥، ٣٩٩،
٤٠١, ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٩, ٤٣٠،
٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦،
٤٣٧, ٤٣٨

انيسون مشوي ٢: ٥٣١

انيسون مقلو، انيسون مقلي ٢: ٢٨٧، ٤٣٠/ ٣: ٣٤٩

بخار الأنيسون ١: ٢٤٤

بزر انيسون ٢: ٣٩٥/ ٣: ١٣٨

قرص الانيسون ٣: ٣٨٨

ماء الانيسون ٢: ٩٤، ٦٠١/ ٣: ٣١٨، ٣٥٦

ماء طبيخ الآنيسون ٢: ٤٠٧

قال ابن سينا في ماهيته: «هو بزر الرازيانج الرومي، وهو أقل حرافة من النبطي، وفيه حلاوة، وهو خير من النبطي».

الآنِسون نبات حولي معروف، من الفصيلة الخيمية، زهره أبيض صغير، وثمره حب طيب الرائحة، لاحتوائه على زيت طيار، وهذا الحب هو المقصود باسم الانيسون في كتب الطب. استعمالاته الطبية كثيرة.من أسمائه القديمة اسم ذكرته أكثر المراجع وهو الرازيانَج الرومي لأنه كان يجلب من بلاد الروم (آسية الصغرى) ففيها منابته الأصلية وكذلك في اليونان ومصر، ويزرع في البلدان الأخرى، ومنها كمون أبيض وكمون حلو، لشبهه بالكمون، ومنها الحبة الحلوة أو حبة حلاوة، ذكرتهما المراجع المغربية كمفيد العلوم وحديقة الأزهار.. وتحرّف عامة بلاد الشام اسمه فتقول «يانْسون».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسم العلمي لهذا النبات هو Pimpinella anisum .

لفظة أنيسون أو آنيسون أو آنِسون من اليونانية؛ نص على ذلك الخفاجي في شفاء الغليل، والكرملي في المساعد، والشهابي في معجمه، أما البيروني فقال في الصيدنة (ص ٨٢) : «الآنيسون بالمد وكسر النون يليها ياء مثناة ساكنة فسين مضمومة وواو ونون لفظ رومي هو الكمون الحلو..» واللفظة في مراجع طبية أخرى أنيسون. قال الكرملي في المساعد (ص ٢) «الآنِسون الفصيحة بالمد ولم يذكرها أرباب اللغة في معاجمهم» وقد ضبطت ضبط قلم في القاموس المحيط بالمد في مادة (كمن) وبالهمز في مادة (سقم). قال الخفاجي في شفاء الغليل: هذا اللفظ «عربه المولدون فقال بعضهم:

ياطبيباً بالآنسون يداوي ليس مابي يزول بالآنسون»

إهالة(*)

إهالات	٣: ٢٠٤
إهال الألية	٣: ١٣٥، ٢٠٥
إهال الجِمال	٢: ٣١٨
إهال سنام البعير	٢: ٣٣١
إهال سنام الجمل	٢: ٤٨١
إهال الشحم، إهال الشحوم	٢: ١٥٤، ٤٦١
إهال شحوم الإوز المسمنة	٢: ٥٨١

(*) المخصص ٥: ٤، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس (أهل)، وقاموس الأطبا ١: ٣٣١، والكليات ١: ٣٥٦، والمستعد ٢: ٧٣، والمعجم الكبير ١: ٥٧٩ وغيرها...

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إهال شحم الدجج ٢: ٤٤٨، ٨٥١

إهال شحم الضأن ٣: ٣٠٧، ٣٠٨

إهالة شحم كلى الماعز ٢: ٤٣٨

الإهالة اسم للشحم والوَدَك أو ماأذيب منه والزيت، وكل دهن اؤتدم به فهو إهالة. كذا شُرحت اللفظة في كتب غريب الحديث ومعجمات اللغة، وأيضاً كتب الأدوية وغيرها. قال الكفوي في الكليات: «كل مايؤتدم به من زيت أو دهن أو سمن أو ودك فهو إهالة». ولم أجد إهال بحذف التاء من آخر اللفظة في أي من المراجع، وهي الصيغة الأكثر استعمالاً في قانون ابن سينا، وقد تأكد لي من العودة إلى طبعة رومة والمخطوطات أن ليس في الأمر تصحيف. فلعل إسقاط الهاء من آخر الكلمة كان شائعاً على لسان العامة أو الأطباء. وعثرت على (إهال) في قاموس الأطباء للقوصوني (١: ٣٣١) حيث يقول: «الإهال بالكسر الخل المصفّى من الصبغ المتخذ من اللحوم اللطيفة والبقول المطبوخة في الخل» وهذا – فيما يبدو لي – أخصُّ من اصطلاح ابن سينا .

يرى الأب الكرملي أن إهالة قد تكون لفظة معربة فقال في المساعد: «ولفظة الإهالة تضارع اليونانية élia ومعناها في أول وضعها زيت الزيتون، ثم أطلقوها على جميع الدهان المعدنية والنباتية والحيوانية، وتعريب إلاية اليونانية بصورة إهالة غير بعيد».

اهليج

ويقال هيلج. وهو بالهمزة في أوله أشهر، لكن ابن سينا أورده في كتاب الأدوية المفردة من قانونه في باب الهاء. انظر هليلج .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أوبوطيلون(*)

اوبوطيلون ١: ٢٦٢

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال في وصفه: «الماهية: نبات يشبه القرع، يقول الخوز إنه معروف بهذا الاسم.. يقال إنه أنفع شيء للجراحات الطرية يضمها ويلحمها..» ولم يرد ذكره مرة أخرى في سائر كتب القانون.

ابن سينا هو أول من ذكر هذا النبات في مرجع عربي، قاله الأب انستاس الكرملي وغيره، واسمه العلمي Abutilon، وأبو طيلون مأخوذ عما قاله ابن سينا، حتى إن أحد أصناف هذا الجنس نُسِب إلى ابن سينا Abu-tilon avicennae، وأبو طيلون جنس نبات من الفصيلة الخُبَّازية .

اللفظة – كما هو واضح من كلام ابن سينا – معربة لاعربية لأن الخوز جيل من الفرس .

كتبت اللفظة بالواو بعد الهمزة في طبعتي القانون والمخطوطة (١) ومفردات ابن البيطار الذي نقل ماقاله ابن سينا، وجاء في الصيدنة قوله مؤلفه: «أبو طيلون[1] ، والبعض يسميه ابوطيون، وآخرون اونوطيلون، وكلاهما غلط. تقول الخوز إنه بهذا الاسم وإنه ينفع الجراحات الطريئة ويضمها ويلحمها في الحال»

أورس

(*) الصيدنة ٨٣ (ابوطيلون)، ومفردات ابن البيطار ١: ٦٧، والشامل ٦٢، ومجلة مجمع دمشق ٢: ٥٠٤، ومعجم أحمد عيسى ١ (٨، ٩)، والمساعد ١: ١٣٥، ومعجم الشهابي ٥، والمعجم الموحد ١ .

(١) كذا في المطبوع، وهي في المساعد حيث نقل الأب الكرملي عبارة البيروني: «أوبوطَيلون».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أورس ١: ٤٤٠

في أثناء الكلام على الشربين في كتاب الأدوية المفردة يقول ابن سينا: «وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس»

كذا في طبعتي رومة وبولاق، وليست العبارة في المخطوطة ١، ومن المعروف أن كلمة أرْز قد تطلق على الشربين؛ ففي تاج العروس (أرز): «الأرز – بالفتح ويضم – شجر الصنوبر، قاله أبو عبيد أو ذكره، قاله أبو حنيفة، زاد صاحب المنهاج وهي التي لاتثمر كالأرزة، وهي واحدة الأرز وقال إنه لايحمل شيئاً ولكنه يُستخرج منه أعجازه وعروقه الزفت.. أو الأرز العرعر..» فلا أستبعد أن تكون أورس هي الصيغة الفارسية للأرز، وهذا ماوجدته في برهان قاطع (١: ١٨٢) حيث شرح اورس بالفارسية بأنه العرعر بالعربية

للبحث صلة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net